

لا للفتن

نصر ناجي سالم ..

أبـدع بـمـن لـنـاس يـرزق
رزق عـبـده و سـهـل لـه طـريـقه
عـلـيـك يـامـن فـيـك عـبـده يـثـق
يـامـولـى الجـبـال الـوـثـيـقه
مـن كـان بـيـن أهـلـه و افـتـرق
و سـار مـن أيـن لـه رـفـيـقه
يـقـول أبـو وقـاسـم قـلـبـي احـتـرق
و زـاد القـهـر شـبـا حـريـقه
بـاعـوا و طـنـهـم بـقـلـة و رق
و صـدقـوا هـرج الشـدـيـقه
القـائـد خـيـر مـن شـالـة سـرق
و شـالـة التـخـريـب تـعـرف الحـقـيـقه
مـاتـنـجـح أبـد أهـلـه دافـ السـرق
و الـدعـم الأـجـنـبـي بـاتـفـشـل طـريـقه
يـالـلـه تـحـفـظ الشـعـب العـرـيـق
و تـهـدئ روع القـلـوب الرـقـيـقه
و اخـتم صـلـاتـي عـلـى الأمـيـن ذـي صـدق
مـحـمـد المـصـطـفـي نـور الخـلـيـقه



دنيا عجيبه

رشيد الجدس ..

دنيا عجيبه تعطيك لتأخذ
منك ضعف ما أعطتك ، تغرك
بالأمل ثم تصدم بمرارة
الواقع ، تساعدك على أن
تبني قصورك في الهواء
لتتعثر بالأحجار الملقاة في
طريقك .
دنيا عجيبه .. تعيشك أحيانا
كسلطان ، كأمير ، ثم في
وقت ما وفي زمن ما يسحب
البساط من تحت قدميك و
ترى نفسك مشردا .
دنيا عجيبه .. تجمعك بمن
أحببت تضحك معه تبتسم
تطير فرحا به ثم على حين
غرة لا تجده ، تسأل تصرخ
تبكي تحزن ، يرتفع صوت
الفراق عاليًا ليسكت أي صوت

سواه .
دنيا عجيبه .. تجبرك أن
تتنازل عن مبادئك لتسايرها
و حين تتنازل تسقط من
عينها .
دنيا عجيبه .. أصبح للعري
وعرض الحب والكراهة والخوف
و الحزن و الأمل إلكترونيا
هربا من مشاعر واقعية .
دنيا عجيبه .. نمارس الخطأ
خفاء و ننبذ في العلن .
دنيا عجيبه و الأعجب منها
محبتنا لها و طول الأمل و
نسيان أن هذه الدنيا ما هي
إلا محطة مسافر يتزود منها
بالوقود ثم يكمل الرحلة
حيث الخلود .

جميلة الطلول ..

بلا هوية



– أنت يتيمة يا نهى .
وهل الأيتام لا ينسبون لأحد من هم أقاربي ؟ لا حظت
المشرفة
النضوج الظاهر فقالت .
– لقد كبرت يا نهى في أحضان هذا الملجأ . وسأخبرك الحقيقة
لقد وجدك إحد المارة قرب المستشفى فأتى بك إلى هنا وانت بنت
الملجأ صرخت نهى .
– إنا لقيطة وهرعت باكية .
وقررت أن لا تسأل أي شيء تتممت في
نفسها « كم هم ملعونون » من يصنعون الخطيئة ليتحمل ثمنها
الأبرياء « ومنذ ذلك اليوم عادت ترسل ابتساماتها الخالية من
الألوان لتمر الأعوام وتجد نفسها أمام موقف يصعب عليها فهمه
ها هي المشرفة تقف أمامها قائلة ستغادرين الملجأ اليوم
إلى أين ؟
– وصلت سن يسمح لك بكسب عيشك ولتبحثين لك عن ماوى .
– لماذا ؟
– لان الملجأ قدم إليه أطفال آخرون وهو صغير لا يحتمل هذا
العدد .
فردت باكية : « أنا لم أتعلم شيئاً لا أستطيع كسب عيشي
وأين سأنام ؟
وبين عشية وضحاها وجدت نهى نفسها تدور في أزقة الحارات
تائهة قائلة لنفسها
« تدمرت ذات يوم لعدم وجود أب أو أم و لأن لا أب ولا أم ولا
ملجأ .
فكان المحتضن الوحيد لنهى هو الشارع .

كان الفجر معتاداً أن يبعض أضواؤه على ابتسامتها المشرقة من
خلف تلك النافذة الصغيرة .
في إحدى الملاجئ البعيد عن المدينة ..
لا تعلم من أين أنت ... ومن هي ؟ ... ومن هؤلاء المحيطون بها
... لا تعلم سوى أنها تأكل وتشرب بكآبة الوجود
مرت أعوامها الأولى وبدأ عقلها في النضوج وبدأت الأسئلة تغزو
ذاكرتها منذ تلك اللحظة عند قدوم مجموعة فتيات لزيارة الملجأ ...
من هؤلاء ؟ ولماذا يزوروننا ؟
ولماذا يبدون بملابسهم أكثر لياقة ونظافة منا - أتعبت الأسئلة
عقلها الذي لا يجد جواباً فعدت إلى نافذتها ذات فجر ليس
كالمعتاد لترسل ابتسامتها تشارك الصباح فرحة الميلاد بل هذه
المرة تشارك الفجر ميلاده بدموع تائهة تبحث عن مصير .
– لماذا ليس لي أب أو أم أو دار تحضن أحلامي و دنية أحلامي ؟
– لماذا لم أسأل من أنا ؟
ومن أسأل ؟ هدها عقلها إلى مشرفة الملجأ فلعلها تعلم
جواباً شافياً لحيرتها تقدمت ذات صباح إلى باب غرفة المشرفة
وطرقته بهدوء فسمّح لها بالدخول .
ألقت التحية على المشرفة (وبدأت ذكارتها تنسج الأسئلة)
باغتها صوت المشرفة .
– ماذا تريدين ؟
– بلا تفكير أجابت من أنا !!
– أنت نهى .
– أعلم ولكن نهى من
لم تتوقع المشرفة السؤال القادم إليها فاعتدلت في جلستها
ثم قالت .

تهانينا

أجمل التهاني وأطيب التبريكات نهديتها للأخ/

عبدالواحد الدباء

بمناسبة المولودة الجديدة التي أسماها

ريماس

تهانينا وألف مبروك

المهنتون:

عبدالمجيد البحيري - عارف الضياني

وكافة الزملاء

